وثارت زعيمات الحركات النسائية في أمريكا .. واتهمن القائمين علي هذه البحوث بالتحيز التقليدي لعالم الذكور .. وأعيدت البحوث وأعيدت التجارب مرات ومرات .. وثبتت الحقائق أخيراً .. ووصلت إلي المقالات العلمية والكتب والمراجع .. وقد عدّد الكاتب في ختام بحثه هذا إثني عشر مرجعاً منها .. صدرت كلها في السنوات الخمس عشرة الأخيرة ..

وقد لخّص البحث هذه الاكتشافات الجديدة في النقاط الأربع التالية :

( ١ ) أنه يوجد اختلافات غريزية موروثة في جينات المرأة والرجل تشمل كافة أجهزة الجسم بما في ذلك تركيبة المخ .. والعقل والجهاز العصبي .. وطرق التفكير .. وطرق التواصل مع الآخرين ..

( ٢ ) أن هذه الاختلافات تعطي النساء فرصة التفوق علي الرجال .. في أنواع معينة من مجالات العمل .. وليس كل مجالات العمل .. والعكس بالعكس أيضاً ..

( ٣ ) أن هذه الاختلافات لا تُقلّل من شأن المرأة .. ولا ترفع من شأن الرجل .. بل إنها تحديد للتخصصات التي يمكن لكل من الجنسين التفوق فيها ..

( ٤ ) أن الصلة الحميمة الوثيقة بين الأم وطفلها هي المصدر الأساسي لكل الفضائل .. بما فيها القدرة علي العطاء .. وأن الأمومة هي تفرّغ كامل لمدة ٦٥٠٠ يوم منذ لحظة الولادة .. إلي أن يعبر الطفل مرحلة النضوج العاطفي .. في سن الثامنة عشر .. وأن انشغال الأم عن طفلها بالعمل خلال السنوات الثماني عشر الأولي من عمره هو أحد العوامل الأساسية في موجة الفساد والانحلال التي رُزِئَ بها مجتمع الشباب الأمريكي في الفترة الأخيرة ..

‹‹‹‹‹‹‹

وبناءً علي كل ذلك .. فقد بدأت كافة الجمعيات والمجلات النسائية الأمريكية الآن في الحديث المستفيض عن أنواع من العمل من خلال المنزل .. تتيح للأم أن تمارس عملها في بيتها .. ( سواء كموظفة أو كعمل خاص ) .. مع التواجد الفعلي المستمر مع أولادها وأسرتها .. إلي أن يبلغ الأطفال سن النضوج العاطفي المذكور ..

*دكتور حسين أمين*

*فكر وإبداع .. الإصدار الثاني .. ربيع ١٩٩٩*

( ١ ) يجب ان يكون للمرأة الحق في المبادأة في اختيار الرفيق .. ولا داعي أبداً أن يكون في ظل نظام الزواج .. ثانياً .. الحق في المبادأة .. أو في رفض .. اللقاء .. في أي وقت .. ثالثاً .. الحق في طلب .. أو رفض .. الإنجاب .. وكذلك .. حق الإجهاض إذا حدث الحمل .. رابعاً .. وبالتالي فإن نظام الزواج والأسرة يصبح عتيقاً يجب أن يعفي عليه الزمن ..

( ٢ ) إلغاء ألقاب .Mrs والتي تعني أنها زوجة فلان ... و Miss والتي تعني أنها لم تتزوج بعد .. واستبدالها جميعا بلقب .Ms والذي يقابل إذ ذاك لقب .Mr الرجل والذي لا يُبيِّن حالة الرجل الزوجية ..

( ٣ ) والمرأة المتحررة تحت هذا المفهوم ترفض ملابس النساء المدندشة .. وترفض التزيّن من أجل رجلها .. أو .. أيّ رجل ..

وقد تواكبت هذه الفكرة النسائية بالذات مع فكرتين أخريين في أوائل القرن العشرين .. الأولي نظرية الإلحاد .. والتي ظن أصحابها .. ( خطأ ..!! ) .. أن اكتشافات العالم الكبير تشارلس داروين تؤيدها .. والفكرة الشيوعية .. والتي تلغي الأديان .. وتلغي حق الملكية الخاصة .. ولا تري داعيا لنظام الزواج والأسرة ... لأن الدولة سوف تربي الطفل أفضل مما يُربّيه أمه وأبوه ..

وقد لخّص البحث بعد ذلك النظرية الأساسية التي ترتكز عليها حركات تحرير المرأة في مفهومها الجديد .. وهي اعتقادهن أن الولد والبنت يولدان متساويين تماماً .. وأن الأسرة والمجتمع عموماً هما اللذان يشكلان نفسية وتصرفات كلّ منهما إلي العُرف التقليدي الجاري ..

ويصل البحث أخيراً إلي المرحلة التاريخية الحالية في أواخر القرن العشرين .. والتي تراكمت فيها علي الساحة معلومات جديدة في غاية الأهمية .. أظهرت عدم صحة هذه النظرية الأساسية ..

كانت المعلومة الأولي هي النتائج الإحصائية لثلاثة أجيال من نساء الغرب عشن وعملن في ظل قوانين تتيح لهن كافة مجالات التعليم وكافة مجالات العمل بلا أي قيود .. وقد أظهرت هذه الإحصائيات أن البنات والنساء .. ( بالرغم من هذه القوانين ) .. لم يُقبلن بكامل حريتهن إلا علي مجالات التعليم ومجالات العمل التي تتفق مع طبيعة المرأة .. والتي أوضحتها المعلومة الثانية ..

أما هذه المعلومة الثانية فقد اكتشفها العلماء بالصدفة في السنوات العشر الأخيرة فقط .. أثناء دراستهم لوسائل التعليم الحديثة في مدارس القارة الأمريكية .. وقد كان الهدف الأصلي من هذه البحوث والتجارب هو اكتشاف أنجع الوسائل التعليمية في تدريس المواد المختلفة .. وكذلك السن المناسبة لتدريسها في مراحل العمر المختلفة للأطفال .. ودُهش العلماء عندما اكتشفوا فروقاً واضحة في هذا المجال بين الأولاد والبنات ..

Kimura, D., Male Brain, Female Brain : The Hidden Difference, Psychology Today, November 1985, P. 51 - 58, (1985)

Kimura, D., Are Men's and Women's Brains Really Different ?, Canadian Psychology, Vol. 28 - 2, P. 133 - 14, (1987)

Levin, M., Feminism and Freedom, Transaction Books, New Brunswick, N.J., (1987)

McGuiness, D., When Children Don't Learn, Basic Books, New York, (1985)

Reinisch, J.M., et. al, (eds.) Masculinity and Femininity, Oxford University Press, (1987)

Stein, S., Girls and Boys : The Limits Of Non - Sexist Rearing, Chattu and Windus, London, (1984)

* * * * *

## موجز للبحث باللغة العربية
## حركات تحرير المرأة .. بين الحقيقة والخيال ..
## دكتور حسين أمين .. أستاذ جراحة المسالك البولية ..

يستعرض البحث تاريخ حقوق المرأة .. والظلم الواقع عليها عبر مراحل التاريخ .. وقد كانت النقطة المضيئة الوحيدة في ذلك التاريخ الطويل هي عندما حرّم الإسلام وأد البنات ..!!

وقد بدأت حركات تحرير المرأة بعد الحرب العالمية الأولي في أوربا بالذات .. ومنها إلي أمريكا .. ووصلت إلي ذروتها فور انتهاء الحرب العالمية الثانية .. وقد بدأت بالمطالبة بحقوق الانتخاب ثم تدرجت إلي المطالبة بالمساواة مع الرجل في مستويات الأجور .. وكذلك وهو الأهم .. إلي المساواة في حق العمل في كل المجالات بلا أي استثناء .. حتي الأعمال ذات الصبغة العنيفة .. وقد نجحت النساء في أمريكا بالذات في حرية اقتحام كل مجالات العمل بحكم القانون ..

وفجأة تطورت هذه المطالبات في الخمسينيات إلي مفهوم جديد تماما .. وبدأت بعض الجمعيات النسائية وخاصة في أمريكا والغرب تنادي بأنه لا يوجد اختلاف نهائياً بين الطبيعة البشرية للرجل والمرأة .. وأن علي المرأة أن تتحرّر من دورها السلبي في ناحيتي اللقاء الجنسي والإنجاب .. وتلخصت المطالبات تحت اسم feminism فيما يلي : -

Motherhood is a full-time job from day one to day 6578, which is 18 years later. It is the responsibility of the society in general to make this job easier for mothers, not by creating nurseries, but by helping mothers to stay at home. Home-based work is one important tool in this regard. Every society can easily generate hundreds of practical ideas in the field of mothers' work according to its own geography and culture. The society gains much more from this than by charging her female citizens, and especially mothers, with the double burden of less leisure and less sleep for a falsely greater pay.

The long-term benefits far outweigh any apparent financial gains by mothers' work, both on the personal, on the family, or on the whole National scale.

* * * * *

References are all quite recent, these ideas were not present ten years ago :

Anne Moir , and David Jessel , Brain Sex : The Real Difference Between Men & Women , Mandarin , U.K. , ( 1991 , reprinted 16 times , last 1996 ).

Belenky , M.F. , et al. Women's Ways of Knowing , Basic Books , New York , ( 1986).

DeLacoste , C. , and Holloway , R.L. , Sex Differences in The Fetal Human Corpus Callosum , Human Neurobiology , Vol. 5 , P. 93 - 96 , ( 1986 )

De Vries , G.J. , et al. (eds.) , Sex Differences in the Brain , The Relationship Between Structure and Function , Elzevier , Amsterdam , ( 1984 ).

Equal Opportunities Commission : Women and Men in Britain , a Statistical Profile , HMSO , London , ( 1987 )

Hertz , L. , The Business Amazons ( ..!! ), Methuen Paperback , London , ( 1986 )

as a " Reactionary defeatism ", or Redda ( ردة ), in Arabic ..!!

Managerial and political careers demand an obligatory sacrifice of privacy, and abandoning a lot of personal comfort and personal relationships. Few women find their inner female psyche accepting such a huge sacrifice.

In a few pages you can list the names of *EVERY SINGLE* woman who headed a big corporation, a big business, a government, or a Nation, throughout the history of Mankind. A similar list for men would fill thousands of pages.

The latest issue of the Encyclopdia Americana clearly states under the title " Women's Status " : [ In U.S.A., most college women chose fields of specialisation that prepare them for less paying or prestigious careers ].

The genetic social skills of women make them most suitable for medical and educational careers. Still, in industrialised countries where equal opportunities are the rule, you find a very interesting statistic. Women occupy almost 70 % of medical and educational jobs, while only 10 % of them sit in the medical or educational managerial and administrative offices. This is their own female Human Nature, freely expressed, beyond any doubt.

## *CONCLUSION :*

It is a pity that feminists keep considering that a paid job is *THE* ultimate measure of women's dignity.

The recent discovery of genetic differences in the brains of men and women does not make either of the sexes superior to the other. These differences are mere specialisations. They simply qualify each of the sexes to excel in certain work-fields better than others. Women should heed these facts in their choice of work. A woman should better compete in fields for which she is better qualified by her genes, or by Nature.

emotionally handicapped or twist-minded men and women. The worst thing that can happen to a schoolboy going home, after having evaded peer pressure, street gangs, sex or drug lures, is to open the door into an empty home ; with no mother to listen to his little grievances, fears, and hopes.

In Nazism and communism State-motherhood was wrongly thought to be a better professional instrument of raising children. They thought that supposedly scientific means of education were a better substitute for mothers. All the Nazis and Communists got were generations of cruel, heartless monsters.

## *THEN, SHOULD WOMEN STOP WORKING ?!*

Not at all ..!!

Women may have to work out of need, to help support herself or her family. In agricultural societies women do a great percentage of the daily toil. But they take the children with them into the fields. The relationship is not interrupted at any hour.

In advanced societies work-from-home is a rapidly developing specialty. Large corporations in Japan send their women employees home, supplied with computers linked to the main office. The woman does her quota of work in her own suitable time, enjoying her children's and husband's company all the time. Nowadays in Europe and U.S.A. hundreds of books and magazines specialise in creating home-based job opportunities and businesses for women, whether as employees or as self-employed.

A recent trend in many American literature, magazines and books is a call for mothers, to " *COME HOME* ". The message is aimed at mothers in particular, and not to women in general. The long-term pros and cons are all the time listed and discussed, the balance always tipped to the come-home side. I have recently witnessed an Egyptian feminist fervently calling this American trend

Japan. Human Nature is the same everywhere. Unfortunately women in Third-World countries are still badly handicapped by illiteracy, multiple pregnancies, and rigid patriarchal social rules.

In Egypt, in particular, the first call to improve women's lot was made by Kasim Amin, at the turn of the twentieth century. His call for the education of women and girls was a very important landmark.

## *SOCIAL and POLITICAL IMPLICATIONS :*

It is unfortunate that Feminists irrationally took these scientific findings as an affront to women's dignity. They are unable to accept that being a successful mother is work enough, and dignity enough, for the human female.

Human motherhood is a full-time, 24 hours, job, from day one up to a whole of 18 years. The human infant is the weakest and most helpless offspring in the Animal Kingdom. He needs a full emotional maturity before he can face the world alone. To gain emotional maturity a human infant needs *BOTH* parents until he or she crosses from adolescence to adulthood. A mother instinctively keeps her male partner around, for this purpose, by her charm.

In contrast, all animal offspring need only few days, weeks, or months to attain a full physical maturity. With this physical maturity they can face the world, because their behaviours after that are totally governed by in-built genes, and are not dependent on an intelligent inventive brain as in Mankind.

Moreover, human mother-offspring relationship is the most important single source of virtue, morals, and the ability to *GIVE* rather than *TAKE*. This is because it the *ONLY* sacrificial and purely undemanding human relationship.

Virtue and morality gained through mother's milk is far more dependable and permanent than any social or religious indoctrination in later years. Children denied this relationship often grow into

In mixed schools boys lagged behind girls in language, music, and art courses, as well as in all social studies.

When these tests and statistics were recently initiated in the U.S.A., they were not intended to show sex differences. The original purpose was to study and improve teaching methods in schools. The gender differences were a total surprise for everybody, and soon got politically charged. Feminists savagely attacked the reported statistics and accused them to be male-biased. Hot debates ensued, but to their dismay the experiments and results were repeatedly proved beyond any doubt.

Doctors and medical associations joined the fray. It was found that in brain lesions a specific destroyed area of a male brain results in a total loss of its corresponding function. A similar lesion in a female brain causes a much lesser degree of function loss, because of the wider distribution of functions, as well as the more extensive interconnection of the two cerebral lobes.

A newborn girl can catch your eyes in un-interrupted eye-contact for a much longer period than newborn boys. A toddler girl becomes fascinated with dolls which have big eyes and soft touch. When a mother buys a soft doll for her daughter and another rough toy for her son, she is not moulding their behaviour. She is getting for each of them the toy that practically more pleases him, or her, and resulting in more smiles, and more satisfaction.

During fifty years of equal opportunity in American universities you find that 70 % of college girls opt to have their majoring in languages and social studies; while mathemathics for example gets only 20 % females and 80 % male students.

Scientific references are just too many, and most of them have cropped out only in the last 10 or 15 years. I have already mentioned one reference, eleven more are listed at the end of the article.

Most of these researches have been carried out in First-World nations. But it goes without saying that Homo Sapiens is the same everywhere, in London, Paris, New York, or in Africa, Asia, and

between the two brain hemispheres. It is much thicker in female brains, by almost 25 %, than in male brains. This provides a stronger link between the two halves of the brain. It also coincides with the known clinical fact that cerebral functions in men are more specifically concentrated in one or the other lobe, while in women they are more widely dispersed in the two hemispheres.

The retina is the sensitive nerve sheet lining tha back of the eye globe. Its sensitive rods and cones are distributed differently in the two sexes. Men have them more concentrated at the visual focus spot, while women have more of them further away on each side of that focus. This fact gives women a wider field of vision, a side-vision which is far more sharp than in men. When you talk to a lady in a party, with full eye-contact, you see only her. But she does also see, very clearly, the two men standing on your right and left, or even further away.

The legendary sharp sense of smell in women has inspired a lot of material for novels and films. A wife can sense the tell-tale trace of a different perfume in her husband's car several days later.

The sense of touch is almost double in females. Not only that, but it is also more widespread in every inch of her body surface.

Hearing is much stronger in women. A wife may be unable to sleep because of the drips of a loose tap in a faraway kitchen, which her husband positively denies. In a crowded party, with everybody talking, she can lock her ears on a particular conversation twenty feet away.

*FUNCTIONAL CEREBRAL DIFFERENCES DETECTED BY RECENT RESEARCH :*

Three-dimensional thinking is an important prerequisite for mathematics, aviation, map reading, games like chess, and sports like football. Eighty percent of males, and only 20 % of females, do excel in tests of this sort. Contrary to that, 80 % of females excelled in tests involving linguistic, expression and communication abilities.

## *REPORTS of RECENT RESEARCH :*

It may be worthwhile to note that recent research and scientific reports in the last ten years have shown very interesting facts in this regard. The famous claim that it is the society which moulds the female child to behave as a female has been proved totally mistaken. The bodily differences between men and women are not confined to the genitals, the contours, the breasts, and the pretty face.

*It has been unequivocally proved that there are organic and functional differences in the BRAIN between men and women .., and that these differences are of GENETIC origin.*

Recent references are just too many, but a representative one is : [ Brain Sex, the real difference between men and women, by Anne Moir & David Jessel, 1996, Mandarin House, London ].

### *SALIENT GENETIC DIFFERENCES BETWEEN MEN and WOMEN :*

Besides the genitals, the contours, the breasts, and the pretty face, there are many other less visible differences. At adolescence, most boys have 40 % of their bodies as protein, and only 15 % as fat. In girls the percentages are 23 % protein and 25 % fat. Most of the female fat is under the skin, smoothing out her outer body surface. Men have more red blood corpuscles than women. The average man is 7 % taller than the average woman. All this is old knowledge. What was newly discovered is that there are genetic differences in the brain as well.

### *ORGANIC DIFFERENCES IN THE BRAIN :*

Let us start with the organic visible ones. The corpus callosum is a thick bundle of nerve fibres which provides a communication link

woman ) does to gain some " Money ". He ( or she ) will then use this money for whatever he ( or she ) needs. . Work can be summarily subdivided into four main categories :

a) Mental , creative, and executive work,
b) Manual , muscular, and routine work,
c) Earning money from the bodily qualities of : face, voice, and shape,
d) Earning money from the body itself, as unveiled sex.

[ May I add an explanation for category (c). Examples are actors, singers, dancers, radio and T.V. personnel, advertisers, air-stewardesses, receptionists .. etc. ].

For a majority of women-kind the job of wife and mother *IS* work enough, *AND DIGNITY ENOUGH ..!!* The female psyche usually gets most of her fullfillment just from being a successful wife and mother.

However a woman may have to work out of necessity to earn a living. Feminist movements in the last century have encouraged women to work just for work purpose, same as men, hence the *CAREER WOMEN* whom we see everywhere. But field experience ( in the U.S.A. , Europe and everywhere ), over the last fifty years has proved, beyond doubt, that this is not the *NATURAL* course of the female of Mankind. A top executive woman with no children or husband is a really miserable human soul, she would welcome trading an arm just to run the Clock Of Time backwards, and change her course ..!!

Look into the elegant handbag of any career woman, you will *ALWAYS* find a small mirror. This is an item never found on her executive male colleague. When she looks her face in that mirror she is not admiring her Ph.D. degrees or executive acievements. *UNLIKE MEN, HER FACE AND BODY FEATURES ARE A PRIORITY PART OF HER SELF-IMAGE.* At that moment she is only a *WOMAN , which does not mean she is inferior to men at all, it is just her own natural self.*

## *THE CONCEPT OF "WORK" ...*

## *and THE ORIGIN OF "MONEY" :*

Man is a social animal, he *NEEDS* other people to live with. If forced to live alone his soul would soon disintegrate, and his body would soon perish , why is that ?

Imagine a single man stranded on an island in the sea, let us call him Robinson. Let us start by the body, no man can fend alone for himself. He may be able to pick fruits from trees as food, but will find it difficult to catch prey alone. He may be able to knit some clothes from plant leaves, but he may have never learnt how to build a shelter to cover his frail body. Soon he will discover that the presence of *OTHER* people is basically essential for his own *SURVIVAL* , and theirs as well.

Everybody will do something better than anybody else, and everybody will trade his expertise with every other man. Everybody will have to do something, he will have " *TO WORK* ". The man who can knit clothes will make some for himself, and will trade the extra cloth for some corn, grown by another man, and so on. This is " bartering ", trading goods, ( or services ), without using money. It was the first means by which human beings exchanged the results of their work.

With the increasing numbers and complexities of human life bartering proved too cumbersome. The idea of " *MONEY* " soon emerged, and the rest is well known. Money, as such, does not exist in Nature, nor was it created by God, *MANKIND CREATED IT.* As it exists today, money is just a piece of paper, its value arises from it being honoured by other human beings, that is all.

*WORK* ,

is a very broad expression. It entails every effort a man ( or

This explains the genuine happiness entertained by a poor peasant and his wife, even if they just barely live from one meal to another.

A recent study was published in a book titled " Ordinary Women, Extraordinary Sex ", [S. Scantling, & S. Browder, Dutton-Penguin, New York, 1993 ]. The authors describe how some women could achieve heights of sexual pleasure that deserved a new term : "sexational " ! The essence of the 250 pages can be summarised in no more than one sentence : *The human female can achieve that bliss only if she feels LOVED, RESPECTED, and SECURE. That is all. The human male can achieve such bliss ONLY as a reflection from his female. This is the main wisdom that any couple can gain from the whole study.*

Any otherwise sex, ( paid sex, loveless sex, casual or impersonal sex, forced sex, .. etc ), will give both partners nothing more than a transient elusive moments of fun. It is almost always followed by mutual detestation and disgust. The background of the whole relationship will always be enmity and loathing, albeit under many masks.

*SEXUAL JEALOUSY :*

Secondary to the strong urge of sex in Mankind, it got mixed with the " private ownership " urge, and there we got sexual jealousy. Each partner, male or female, cosiders the other as *BELONGING* to him, and as defendable as his money, his house, and his land.

*INCEST-AVOIDANCE :*

This is also a part of the sexual architecture of human life, especially between parents, their offspring, sisters and brothers. This general rule was only broken in certain archaic societies, as in some Pharaonic Royal Dynasties. They believed that their Divine Royal blood shouldn't be allowed to mix with common blood.

Incest avoidance is originally a *GENETIC TRAIT* present in all sexually producing forms of life, even in the Plant Kingdom.

willing. ( By the way, rapists inspite of their high publicity, are a small minority of abnormal men, with twisted minds ). A woman won't give these signals unless she feels *LOVED* , *RESPECTED and SECURE* .

And so sex in humans carries in its features a lot of psychological pleasures, besides the physical pleasure of intercourse. *Perhaps the human genes are made that way in order to secure the protection, ( moral & financial ), badly needed by the pregnant woman and her baby, for a future of at least sixteen years ( ..!! ).*

A couple can never " *MAKE* " love .. they can only "*FEEL* " love ..!! What they *make* is a physical act that could be compared in the back of their minds to an act of urination. Hence the need to mask it by the " *AMBIANCE* ", the dimmed lights, the music, the perfume, the modesty, and all the paraphernalia of mood-creation. What does a couple do when they get startled by a phone : they involuntarily cover their bodies. How many a young girl has asked herself afterwards : is this *IT* ??!!

The recent pornographic "*IDOLISATION* " of physical orgasm is an offshoot of the meaningless bleak picture of *HUMAN-LIFE* created by atheism. It is a vain and hopeless campaign to compensate for the lost real pleasure. A few years ago a British minister lost his life in an attempt to " *Maximise* " his orgasm, ( allegedly by depriving his brain of blood and oxygen to the point of pre-coma ..!! ).

The real pleasure is the psychological and romantic part of it all : The female voluntary "*SUBMISSION* ", her feeling of being "*POWERFULLY POSSESSED* " by someone whom she adores and respects. Similarly also the male feeling of "*POWERFUL POSSESSION of BOTH THE BODY AND SOUL OF A WOMAN* ", *albeit gentle .. caring .. and discreet.*

If sex is practiced with a background of mutual love and mutual respect, it will then give the human body and soul an ecstasy far beyond the physical love per-se; regardless of any dreary circumstances.

Why does a new wife change her maiden name ? Why the words Miss and Mrs automatically describe the marital status of a woman, while the word Mr tells nothing of the sort ? They invented a new word to better suit this claim, and that is Ms. , which is in common use in America today.

Why, they further wondered, do women wear bras and high heels and fancy lingerie, just to please the eyes of men ? Devoted feminists gathered in a famous demonstration in the U.S.A. where they put fire into a huge pile of bras and fancy underwear, as well as thousands of perfume bottles. It is worthwhile to mention that during that demonstration a naughty newspaper commented that its reporter has cleverly discovered that the perfume bottles in the pile were just empty, and all the burnt underwear garments were utterly worn out .!!

Before carrying on with this interesting stage of feminism, I believe a word or two are needed to summarise two important concepts : *WORK*, and *SEX* .

## *SEX , ... IN HUMANS , ... ARE WE DIFFERENT ?! :*

In the whole animal kingdom sex is all about producing offspring. A bitch is sexually receptive only at her ovulation time. Her male gets sexually attracted only by the signs which she advertises during that time. This is not true for Mankind, the female human figure ( or even just only her silhouette ) has become the eternal sexual attraction, round the clock, month, and year. The human ovulation time is masked, and sex has become a pleasureful reward on its own merits, regardless of producing offspring.

### *SEX VERSUS LOVE :*

A word of precaution is needed at this point. Sex in humans is not a purely physical act as in the majority of animal life. Most men can join in sex *ONLY IF* the woman is clearly receptive and

## *The Roots of Feminism :*

Human societies were mostly patriarchal throughout the history of Mankind. The head of the family was usually the father, or the grandfather. The head of the tribe was usually its eldest male sage. At one time women were considered far inferior to men, unworthy of any choice, opinion, property, or rights. At sometimes they were considered as just another part of a man's wealth, same as the cows and horses he owned. In the Arabian desert the main source of mothers was women-slaves captured during inter-tribal wars. Thus any female newborn was a potential victim of enslavement to another tribe, and a potential source of future shame. Before Islam, she was simply buried alive few minutes after birth ..!!

Exceptions took place in various times in history, in various cultures, and in various geographical locations. But they were not the general trend.

This bleak picture of women's life started to change only with the advent of modern science, and industrialisation, mainly in Europe. Part of the reason was the endless wars among European States. Women workers became more and more in need to fill in for the men lost or engaged in wars.

Suffrage, ( voting rights ), was the first demand by women in Europe and America in the 19 th century. They claimed their right to directly influence law-making and civic choices, instead of doing that indirectly through husbands, fathers, or sons. In 1916 Finland was the first European State to grant voting rights to her women citizens. In a little more than one generation most industrialised nations just followed suit, in Europe, America, and Australia.

With the end of World War 2, as we mentioned, feministic associations rapidly cropped everywhere. They extended their claims to job and pay equality. Not only that, but they started as well to ponder another area for equality claims, that area .. was .. *THE BEDROOM.*

Why, they asked, it is the man who " proposes " to a girl ?

# *FEMINISM, ... the False Freedom ...*

## *Re - appraisal After 50 Years.*

*By*

* *Dr. Hussein A. Amin,* M.D., FACS.,
*Professor of Urology.*

* * * * *

Once the second world war was over a strong feministic wave swept across Europe and America. The claim was total equality with men in everything. The argument was that both males and females are born equal, and that it is the society which moulds each child into the classic masculine or feminine behaviours and attitudes. A woman in the United States of America would easily win a legal case against gender discrimination, even if she wants to join the crew of a fighter plane.

Now, fifty years later, there are lots and lots of second thoughts. There is already lots of practical *in-real-life* statistical results of almost three generations of supposedly total equality. There is also the results of recent academic and neurological reasearch that is now telling a different story.

They tell us that the genetic differences between men and women are not concentrated in the genital area, the breasts, and the pretty face. There are in-built in-born genetic differences in every tissue in the body, *INCLUDING THE BRAIN.*

(*) يعتز الكاتب بتشابه الأسماء الذي يجمع بينه وبين:

×× ا.د. حسين امين .. استاذ مادة الإعلام .. بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ..

×× الكاتب والسفير .. حسين احمد امين .. سفير مصر السابق في الجزائر ..